

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

أَوْ بِرِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ) قرأه السبعةُ بالنصب واختاره أبو عمرو وعيسى  
وقرئ به بالرفع واختاره الخليل وسيبويه وقد سُرُّوا النصبَ بالعطف على ( فَضْلًا ) من  
قوله تعالى : ( وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنْهَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ) وقال المبرد : إن كانت أل  
للتعريف مثلها في ( الطير ) فالمختار النصب أو لغيره مثلها في ( اليسع )  
فالمختار الرفع .

والرابع : ما يُعْطَى تابعاً ما يستحقُّه إذا كان منادى مستقلاً وهو البدل والمنسوق  
المجرد من أل وذلك لأن البدل في نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول ( يا  
زَيْدُ بِشْرُ ) بالضم وكذلك ( يا زَيْدُ وَبِشْرُ ) وتقول ( يا زَيْدُ  
أَبَا عَيْدٍ ) وكذلك ( يا زَيْدُ وَأَبَا عَيْدٍ ) وهكذا حكمهما مع المنادى  
المنصوب .

الفصل الرابع .

في المنادى المضاف للياء .

وهو أربعة أقسام : .

أحدها : ما فيه لُغَةٌ واحدة وهو المعتلُّ فإن ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو ( يا  
فَتَايَ ) و ( يا قَاضِيَّ ) .

والثاني : ما فيه لُغَتَانِ وهو الوَصْفُ المُشْبِهُ للفعل فإن ياءه ثابتة لا غير وهي  
إما مفتوحة أو ساكنة نحو ( يا مُكْرِمِي ) و ( يا ضَارِيَّ )